## فصل

والنور من اسمائه ايضا ومن ... اوصافه سبحانه ذي البرهان
قال ابن مسعود كلاما قد حكا ... ه الدرمي عنه بلا نكران
ما عنده ليل يكون ولا نهار ... فلت تحت الفلك يوجد ذان
نور السموات العلى من نوره ... والارض كيف البحر والقمران
من نور وجه الرب جل جلاله ... وكذا حكاه الحافظ الطبران
فيه استنار العرش والكرسي مع ... السبع الطباق وسائر الاكوان
وكتابه نور كذلك شرعه ... نور كذا المبعوث بالفرقان
وكذلك الايمان في قلب الفتى ... نور على نور مع القران
وحجابه نور فلو كشف الحجاب ... لاحرق السبحات للاكوان
واذا اتى للفصل يشرق نوره ... في الارض يوم قيامة الانسان
وكذاك دار الرب جنات العلى ... نور تلالا ليس ذا ابطلان
والنور ذا نوعين مخلوق وو ... صف ماهما والله متحدان
وكذلك المخلوق ذو انوعين محسـ ... ـوس ومعقول هما شيئان
احذر تزل فتحت رجلك هوة ... كم قد هوى فيها على الازمان
من عابد بالجهل زلت رجله ... فهوى الى قعر الحضيض الدان
لاحت له انوار اثار العبادة ... ظنها الانوار للرحمان
فاتى بكل مصيبة وبلية ... ماشئت من شطح ومن هذيان
وكذا الحلولي الذي هو خدنه ... من ههنا حقاها اخوان
ويقابل الرجلين ذو التعطيل و ... الجهم الكثيفة ماهما سيان
ذا في كثافة طبعه وظلامه ... وبظلمة التعطيل هذا الثاني
والنور محجوب فلا هذا ولا ... هذا له من ظلمة بريان

## فصل

وهو المقدم والمؤخر ذا لنك ... الصفتان للافعال تابعتان

وهما صفتان



وهما صفات ايضا اذ هما ... بالذات لا بالغير قائمتان
وذاك قد غلط المقسم حين ظن ... صفاته نوعين مختلفان
ان لم يرد هذا ولكن قد اراد قيا ... مها بالفعل في الامكان
والفعل والمفعول شيء واحد ... عند المقسم ماهنا شيئان
فلذاك وصف الفعل ليس لد ... يه الاضافة عدمية ببيان
فجميع اسماء الفعال لديه ... ليست قطعا ثابتة ذوات معان
موجودة لكن امور كلها ... نسب تزيد عدمية الوجدان
هذا هو التعطيل للافعال كالـ ... ـتعطيل للاوصاف بالميزان
فالحق ان الوصف ليس بمورد ... التقسيم هذا مقتضى البرهان
بل مورد التقسيم ما قد قام با ... لذات التي للواحد الرحمان
فهما اذا نوعان اوصاف وا ... فعال فهذي قسمة التبيان
فالوصف بالافعال يستدعي ... قيام الفعل بالموصوف بالبرهان
كالوصف بالمعنى سوى الافعال ... ان بين ذينك قط من فرقان
ومن العجائب انهم ردوا على ... من اثبت الاسماء دون معان
قامت بمن هي وصفه هذا محال ... غير معقول لدى الاذهان
واتوا الى الاوصاف باسم الفعل قالو ... ا لم تقم بالواحد الديان
فانظر الى ليم ابطلوا الاصل الذي ... ردوا بذا قوالهم بوزان
ان كان هذا ممكنا فكذاك قو ... ل خصومكم ايضا فذا امكان
والوصف بالتقديم والتا ... خير كوني وديني هما نوعان
وكلاهما امر حقيقي ونسبي ولا ... يخفى المثال لمن له اذنان
ولله قد ذاك اجمعه باحكا ... م واتقان من الرحمان

## فصل

هذا ومن اسمائه ما ليس يفـ ... ـرد بل يقال اذا الى بقران
وهي التي تدعا بمزدوجاتها ... افرادها خطر على الانسان